

كشف الخفاء

1225 - الخمر أم الخبائث .

رواه القضاعي بهذا اللفظ عن ابن عمرو بسند حسن ورواه الدارقطني وغيره عن عمرو مرفوعا بلفظ اجتنبوا الخمر أم الخبائث .
ورواه الطبراني في الأوسط بلفظ الخمر أم الفواحش ولاين أبي عاصم عن عثمان اجتنبوا الخمر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها أم الخبائث .
وللطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس مرفوعا الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر من شربها وقع على أمه وخالته وعمته .

وله في الكبير عن ابن عمرو عن رجل رفعه في حديث إنها أكبر الكبائر وأم الفواحش وللعسكري عن أم أيمن مرفوعا إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر وله أيضا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أشرك بالله شيئا وأن أصل رحمي إن قطعت وأن لا أشرب خمرا فإنها مفتاح كل شر .

ورواه النسائي والديلمي عن عقبة بن عامر بلفظ الخمر جماع الإثم وذكره رزين عن حذيفة بلفظ الخمر جماع الإثم والنساء حائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة قال المنذري ولم أره في شيء من أصوله عن حذيفة وشواهد هذا المعنى كثيرة .

وقد صنف في ذم المسكر ابن أبي الدنيا ثم الضياء وآخرون ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن الأوسط عن ابن عمرو بلفظ الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوما فإن مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية